@ 266 @ وقال كل من الأولين والمتنكر له ظنا ثانيهما ما نصه مع زيادة كلمتين : إن قرة عين الفضل والأفضال وغصن دوحة العلم والكمال الفطن اللوذعي والذهن الألمعي من له البشرى بالسعادة والحسنى والزيادة الذكي النجي الأمجد أبا السعود جمال الرفعة والدين محمد بن الهمام الكامل والعالم العامل القمقام إمام قضاة الإسلام ومقتدى ولاة الأنام من هو للمفاخر والمآثر مجمع وللعلم والحلم منبع : % (وجدت به ما يملأ العين قرة % ويسلى عن الأوطان كل غريب) % أعني السيد العظيم البحر القرم الكريم برهان العلم والفضل والتقوى والحلم والدين والفتوى فرد يا رب بفضلك فواضل الولد لمزيد حبور الوالد وأعذهما بحفظك الواقي من شر كل حاسد حاو لحفظ أربعي النبوي للإمام النووي ولضبط متين منهاجه بأعضائه وأوداجه وألفيت منه ألفية النحو كآي من الفرقان على طرف من اللسان ألقيت وداده في سواد فؤادي وأخذت أحمده وأمدحه فوق المرام بل وفق المراد في كل نادي ثم أجزت له أن يروي عني هؤلاء الكتب مع) .

كل كتاب قرأته أو طالعته بالشروط المعتبرة عند المهرة وا أسأل أن يجعل ألفاظ الكتب لجنابه مجازا إلى درك حقائق لبلبه ليكون من العلماء وأعاليهم لا من سفلتهم وأدانيهم فخرا للقبائل ذخرا للأماثل . وقال ثانيهما فقط : فلما صادفت أن تحبه الفطانة والكياسة الحقيق عند التحقيق بالتقدم والرياسة الذي قد ترعرع بنعمة ا في ظليل ظلال العلم والتقوى ويتزعزع بفضله أحرف الدرس والفتوى فرع الدوحة الشامخة وريع الريغ الناضخة جلاء أحداق الحذاق وغشاء أبصار الحساد الأغساق الحامد المحمود جمال الفضل والدين أبا السعود وجه ا ركاب الأكابر نحو جنابه وأطرح سفائنهم في عبابه له ابتدار من السعود متواصل واقتدار على الصعود متكامل قد سلك طرق الجد في تحصيل الفضائل وملك رقاب الفواضل بحيث نطقت بفضله كلمة الكملة من الأماثل . وقال ثالث من جملة وصف جليل ووصف أثيل : لا زالت الشهادات له بالفضل متناسقة والسعادات إليه متسابقة وفي أبيه : % (قاض إذا التبس الأمران عن له % رأي يخلص بين الماء واللبن) % % (القائل الصدق فيه ما يضر به % والواحد الحالين في السر والعلن) % والرابع : السيد المنتجب الرشيد والسند المنتخب السديد البالغ درجة الأفاضل في عدة سنين قلائل قد حفظها حفظا متينا وفهم معانيها فهما مفهما مبينا ف درره محفوظا في علانيته وسره مد ا تعالى في عمره وهيأ له أسباب الكمال بيسره